

رَبِّ رُحْمَاكَ إِذَا وُورِيَ التُّرَابُ
فَوْقَ لَحْدِي بَعْدَ تَصْفِيفِ الْحَجَرِ
وَتُرْكُتُ وَحْدِي بَيْنَ هَاتِيكَ الْقُبُورِ
لَيْسَ لِي حَوْلٌ وَلَا لِي مِنْ مَفَرٍ
فَارَقَ الْأَهْلُونَ قَبْرِي وَالرِّفَاقُ
كُلُّهُمْ نَدْبٌ^٢ وَيَأْسٌ مَعَ كَدَرٍ
كُلُّهُمْ رَا حُوا وَوَلَّوْا مُدْبِرِينَ
لَيْسَ مِنْ ثَمَّ حَيَاةٌ تُنْتَظَرُ!!

١. حول: قوة.

٢. ندب: بكاء بصوت.